

بالتائدة على كل مطالع يهتئ تاريخ العلوم في الاسلام نشي على واضع الكتاب
ونشريه وفي صدره ترجمة السيد حسن مؤلفه حفظه الله

ش ١٠

تقوم البشير لسنة ١٩١٤

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي

مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩١٣ (ص ٢٤٠)

لا يزال تقوم البشير في ازدياد وتمحس سنة على سنة فتوحب بهذا المطبوع
الجديد ونشي على فمة مؤلفه الذي ضئنه من المعلومات والفوائد واللطائف في كل
تن ما جعله دليلاً دينياً ومدنياً فريداً لاشبه له في بلادنا الشرقية في ونرة مضامينه
وحسن ترتيبه وجودة طبعه فور حري بان يدعى كتقاويم هاشيت بانقوم الجامع
لدائرة المعارف كما ترى من فهرس مواده التي نشرها في غلاف الشرق ل ش

شذرات

نصرانية غسان والاب انتاس  ابى حضرة الاب انتاس
الكرمي الأ مناقضتنا فقي العدد الاخير من مجلته لمة العرب (ايلول ص ١١١ -
١١٣) عاد الى نصرانية غسان ممرضاً على بعض اقوالنا في ذلك واذ كنا سابقاً قد
فقدنا زعمه في هذا الشأن أأ عارضنا في مجلة المتبسن فرددنا عليه بمقاتلين نشرناهما في
السنة العاشرة من الشرق (١١٠٨ ص ٥١٩ و ٥٥٤) لا نرى حاجة الى اضاءة
وقتنا في تزييف ما حكته النريبة (راجع ايضاً الشرق ١٤ : ١٤٨ - ١٤٩) . وكذا
قل عما كتبه هناك عن نصرانية لحم فلتراجع النصوص التي اوردهاها عن أوثق
الكتابة . ومن عجيب ما يمزوه لنا الاب انتاس أننا قلنا ان « حناً كليها كانت
نصرانية » ولم نقل ذلك وإنما اوردها قول الكتبة المسلمين ندهم دون زيادة حرف
عليه فان كان فيه التسميم فالذنب عليهم لا علينا . فن ذلك قول صاحب البيرة
الحليية (٣ : ٩٥) : « ومن القبائل المتحصرة بكر ولحم وجذام » نا للاب انتاس
اذاً يماجتنا زوراً . فاذا قلنا ان الفرنسيين كاثوليكيون أينقض قولنا وجود بعض
البروتستانت بينهم وكذا يقال عن لحم وغسان والسلام على من اتبع الهدى

حدث محزن ✠ كتبت « الكلمة » تحت هذا العنوان فصلاً نقلت عن مجلة بنقنوس الاسكندرية نددت فيه على غبطة بطريك الروم الارثوذكس السيد غريغوريوس ثمينه على ارضروم اكرخوناً لم يجز رضى المسيحين هناك وردّه القرضين المرسلين الى غبطته « بمخشونة » (كذا) ووصفت عمله هذا « بالعامه الخالية من الروح السيئة ». فتمجينا من هذا الكلام ولم نعد ننذهل بما كتبه في حق الحبر الاعظم وكنيستنا الكاثوليكية وهي تعامل بطريك كنيسة هذا اللطيف ✠ مكروب الكلب ✠ قد وجد الملا. منذ سنين معدودة الطريقة لمعالجة الكلب كما ترى من القسم المختص بذلك في مكتبنا الافرنسي الا انهم كانوا حتى الآن عجزوا عن افراز مكروب القتال وقد افادت المجلات العديدة ان احد علماء اليابان المستى هيدفو نوجتشي توفق الى اكتشافه وافرازه في المعهد العلمي الذي انشاه المثري روكفلر في نيويورك لمثل هذه الاختبارات

قصر السلام ✠ وصفت مجلة المتطاف في عددها الاخير هذا القصر الفخم الذي سعى بتشييده المثري الاميركي روكفلر ولم ينس ان كاتب في وصفه الا التمثال الجليل الذي اهدته السيدة كوستا ليوضع في واجبه وهو تمثال السيد المسيح اله السلام المصنوع على شبه التمثال المقام في افتتاح القرن الجديد على جبال الأند ✠ اكتشاف في البرق السلكي ✠ قد امتحنوا في ادارة البرق الباربية المركزية اكتشافاً جديداً سيكون له شأن عظيم في عالم البرق السلكي الكهربائي . وقد نجح هذا الاكتشاف نجاحاً تاماً اما المبدأ الذي يقوم عليه هذا الاكتشاف فهو الآتي : « على سلك يسير فيه مجرى كورباني مستقيم دائم يمكن ان يسير عدد من الجاري التسوية يتقابل عدداً مساوياً له من الآلات البرقية المتروعة » . وقد جرى تحقيق هذا المبدأ ونتائجه في شهر تموز الماضي فان ثمانية عشر عاملاً قد ارسلوا في وقت واحد وعلى سلك واحد ١٨ برقية مختلفة . وكان يمكن ان يكون عددها اكثر . فبعد ان تحقق نجاح هذا الاكتشاف قررت الادارة المذكورة ان تُعد في شهر تشرين القادم مهماً لتدريس اصول هذا الاكتشاف وكيفية العمل به وتعميم ما يتخذه من المعارف . وما تحسن ملاحظته هو ان طريقة « بورد » في ارسال برقيات متعددة في الوقت الواحد كان مبدأها سرعة المجرى الكهربائي . وهذه الطريقة لم تكن تيسر

للبرق ان يرسل اكثر من ست برقيات في آن واحد . اما بواسطة هذا الاكتشاف الجديد فيتيسر ارسال ثمان عشرة برقية في آن واحد لابل اكثر كما ذكرنا . فسيحان خالق الكون ومبدع ما فيه من العرائب (جريدة البشير)

﴿ ذَاكِرَةُ النَّبَاتِ ﴾ ما اكتفى صاحبنا جرجي افندي زيدان بان يثبت للنبات حساً لبعض حركات تحصل فيه بتأثير العوامل الخارجية فيها هو بشراً في عدده الاول من سنته ٢٢ (ص ١٥٥) بان العلماء (!!) لم يجدوا فقط ان النبات حساس يشعر بالالم ونحوه لكنه ايضاً ذو قوة حافظة او ذاكرة - وبياناً لقوله اورد مثل نبات يوضع في ظلام دائم فاذا صار القروب اطبق اوراقه وعند الشروق يفتحها لانه تعود ذلك سابقاً « فلم ينس ما تعود » فيا له من فيلسوف نطاسي « نسي » اصول الفلسفة وخطط بين مواليد الطبيعة التي لم يزعجها غير دروين وذويه دون ادنى دليل علمي . فكيف لم يفتحه جناب الكاتب انه ناقض ذاته بذاته فبعد ان قال ان النبات اعتاد ذلك سابقاً يقبل انه « لم ينس » افلا تكفي المادة التي اعتادها النبات سابقاً فما الداعي الى نسبة هذا العمل الى الذاكرة ؟ ومن هم العلماء القائلون بذلك ؟

اَسْئَلَةُ يَوْحَنَّا بَطْرِيْقٍ

١ - سأل من القديس حضرة القس بولس سيطا : ١ من هو سرّ كتاب السياسة في الرئاسة لارسطو . ٢ - وسرّ كتاب القديس يوحنا الدمشقي في (الفلسفة والمنطق وعلم الكلام) . ٣ - اذا يُعرف من تأليف يوحنا ابن بطريق

كتاب السياسة لارسطو - كتب القديس يوحنا الدمشقي - تأليف يوحنا بن بطريق ج نجيب علي (الاول) ان تمريب كتاب السياسة في الرئاسة منسوب الى يوحنا ابن بطريق وهو كتاب موضوع نسبه زوراً الى ارسطو ومنه نسخة في مكتبتنا . وعلي (الثاني) ان منطلق القديس يوحنا الدمشقي يُنسب تعريبه في نسخة من نسخ مكتبتنا القديمة الى راهب اسمه انطوني من سيق القديس سايا . أما بقية كتبه فالمرجح ان معرفها عبد الله بن الفضل الانطاكي (راجع المشرق السنة السابعة (١٩٠٤) ١٠٦٨ - ١٠٧٠) . وعلي الثالث ان ما يعرفونه من تأليف يوحنا بن بطريق منقولات من اليونانية ككتاب الحيوان والآثار العاوية والنفس لارسطو وطبقات بقراط ل ش